

## شرح مسلم (21) "من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار" ح 44 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به النووي باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا. قوله من مات على التوحيد دخل - 00:00:00

جنة تقاطع النعم يطفو الجنة قاطعا لكن لا ينفي ذلك ان يعذب على قدر جرائمه. وذلك لأن النبي صلى الله الله عليه وسلم قال لاصحابه اتدرون من المفلس؟ قالوا يا رسول الله المفلس فيينا من لا - 00:00:20

له ولا ماتع. قال ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وزكاة وحج ويأتي قد اكل ملأ هذا وضرب هذا وسفك دم هذا. فیأخذ وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرحت - 00:00:40

في النار اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرحت في النار. هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام فالرجل اتى بصلة وصيام وزكاة وحج ولا فالتوحيد هو مسلم. ولكن شتم ضرب هذا اكل مال هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه - 00:01:10

عليه ثم طرحت في النار. في هذا الحديث آآ بيان انه يؤخذ بجرائمها اخذ بجرائمها. نعم بعد ذلك ما دام من اهل التوحيد سيدخل جنة. قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى - 00:01:40

اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن برا. اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله. وفي قلبه من الخير ما يزن زرة. فقوله دخلت الجنة قطعا ما دام مسلما سيدخل لكن ما يلزم ان يدخل مع الداخل - 00:02:00

الاولين بل اذا لم يغفر الله له يعذب على قدر جريمته وبعد ذلك يدخل الجنة كالذى يقتل مثلا قتل شخصا لم يشعل له ان يغفر له هذا القتل. يعذب بقدر قتله - 00:02:20

وبعد ذلك يدخل الجنة. وكذلك عموم اصحاب الكبائر. اذا لم يغفر الله لهم اذا لم يغفر الله لهم. لأن الله القادر على المغفرة لهم. يعذبون بقدر كبائرهم. ثم بعد ذلك يدخلون الجنة باذن الله. قال - 00:02:40

دفن ابو بكر بن النظر بن ابى النظر. حدسى ابو النصر هاشم بن القاسم. حدثنا عبادة والله الاشجعى عن مالك بن مخول عن طلحة بن ابى مصرف عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبيين - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم في مسيرة فنفت ازواج القوم. الطعام نفر. حتى هم بنحر بعض حمائهم. يعني الازواج قلت طعام قلب ما في طعام فهم النبي بنحر بعض الابل التي تحملهم. هم بنحر بعض حمائهم - 00:03:20

قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقى من ازواج القوم فدعوت الله عليها قال ففعل. قال فجاء ذو البر ببرها. وذو التمر بتمرةها قال مجاهد وذو النواة بنواهه. بنواة. يعني يعني ماذا عندك - 00:03:50

الاكل انتهى معهم يريدون نحر الابل. فعمر اشار على رسول الله ونحرنا الابل كيف نروح كيف ارجع سناكل ماذا نركب؟ لكن يا رسول الله ابسط الانقطاع والنطع من جلد من جلد ماعز من جلد غنم من جلد بقر مفرش من جلد. كان هذا النطع يوضع امام الملوك والامراء - 00:04:20

اذا ارادوا قتل احد صبرا حتى لا تلوث دماؤه الارض. لكن الرسول ما استعمله في هذا. عندي ازاي؟ كان جالسا او الملك جالسا واحد

محكوم عليه بالاعدام. يأتي به يؤتى به من السجن - 00:04:50

يقتل صبرا وهو محبوس مقيد. يقتل امام الملك يذبحوه. يأتون بالسيف يطيرون رقبته والدماء تسيل حتى لا توسيخ الارض فلسطين  
نطع. لكن الرسول ما استعمل ذلك. قال يا عمر يا - 00:05:10

يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم اجمع الطعام المتبقى وبعد ان تجمع الطعام المتبقى ادعوا الله لعل الله ان يبارك لنا في  
دعوتك الطيبة يا رسول الله ده معنى كلامي. قال فجاء ذو البر - 00:05:30

اللي ما عنده شوية قمح متبقين بيأكل منهم تدقهم ويأكل منهم يسف حتى يعيش اتى ببر وذو التمر اللي عنده شاي التمر متبقين  
وذو النواة بنواهه يعني واحد ما عنده اكل لكن عنده مدخل بعضه نوى التمر. انظروا يا اخوة الى حالة الجوع التي كانوا يعيشونها.  
نواها - 00:05:50

واحد معه بعض النوى نوى قلت وما كانوا يصنعون بالنوى؟ فاهم قال بالنوى ايه؟ قال كم يمدون ويشربون عليه الماء. انتبه يا  
عبدالرحمن الناس الان في ساعة. وهم من صحابة رسول الله - 00:06:18

قال فدعا عليها حتى ملأ القوم ازود قال فقال عند ذلك يعني ملأوا الاوعية من الازواج اشهد ان لا اله الا الله  
وانني رسول الله ليلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة. الا دخل - 00:06:38

الجنة. اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. ليلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة. وهذا الشاهد. فيقول دخل الجنة اذا  
غفر الله له. لكن اذا لم يغفر الله له - 00:07:08

ادخل الجنة بعد ان يأخذ بنصيبه من العذاب. قال حدثنا سائل بن عثمان وابو قریب محمد بن جمیعا عن ابی معاویة. ابو معاویة اسمه  
محمد ابن خازن الضریر. محمد ابن خازن - 00:07:28

الضمیر وابو معاویة ان الضریر يروی عن الاعمش ضریر يعني آفی کثیر من الاحیان تطلق قال الان ما يروی عن الاعمش. هو راوی  
الاهمش وصاحبہ. لكن ازا رأی في غير الاهمش يضاعفه العلماء - 00:07:48

وابو معاویة متهم برأی المرجئة. قال وكان داعیا الى الارجاء. عن ابی صالح عن ابی هریرة عن ابی سعید شاک کلامش لما كان غزوة  
تبوك اصاب الناس مجاعة. فوجد تبوك اصاب الناس - 00:08:08

مجاعة وادا اطلق عليها غزوة العسرا قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرا فقالوا يا رسول الله  
لو اذنت لنا فنحرنا اي الابل فاكلنا وادهنا. اكلنا وادهنا. اما اكلنا معروفا. ما ادھنا ياخزون دھنها - 00:08:28

به ایدیهم وشعره شعورهم الان يستعملون الكلمات اسمها الكلمات ولا الكلمات الكلمات فهم كان عندهم المصنع التي تنتج الكريمات  
انما ماذا يصنعون؟ عندما يذبحون الشاة ياخزون الدهن دهن الشاة سيسخونه ويمسحون به ایدیهم او شعورهم - 00:08:58

او ایدیهم او يستعملون ذلك بزيت زيتون. هذه امورهم التي كانوا يصنعون لو اكلنا فاكلنا نود ان وقد وردت رواية انهم كانوا بعد ان  
يأكلوا اللحم الدسم يمسحون ایدیهم وجههم وجوههم بالدعا. هذا يزيل الاسف ما كان ما كان هناك يعني صابون ولا کلام من ادم ما  
يعرفوش صابون - 00:09:28

لا يعرفوا اجهزة التصنيع الحديسة الان. لكن يستعملوا الاشياء التي هي عندهم كزيت الزيتون ورد حديث في سنته وقال كلوا الزيت  
وادهناوا به. وآآ الدهون دهون الانعام. اكلنا وادهنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:09:58

وھنا یقول قال صاحب التحریر قوله وجھنم ليس مقصود وهو المعروف من الاتهان. وانما اخذنا دھنا من شحھما. هو الواضح ومن  
یدھنون بها ویأكلونها. فقال رسول الله افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظھر. يعني ان فعلت قل الظھر الذي -  
00:10:28

سيحملنا اذا نحرنا الابل على ماذا نركب؟ فالزھر المربی للابل من كان عنده فضل ظھر فليعد به على من لا ظھر له ولكن ادعوهم بفضل  
ازواجهم. سم ادعوا الله لهم عليها بالبرکة. لعل الله ان يجعل في ذلك اي برکة - 00:10:48

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم الاكل المتبقى قال فجعل الرجل يجيء بکف ذرة

كف من ذرة. وجهه الآخر بكاف تمر. وقال - 00:11:08

جيل اخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اولادكم فاخذوا في اوياتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاؤه. قال فاكروا حتى شبعوا وفضلت فضلا. فقال - 00:11:28  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله ليلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عنه الجنة ففي فضل لا الله الا الله محمد رسول الله مع اليقين بها. مع اليقين بها. بارك الله فيكم - 00:11:48

وجزاكم الله خيرا. فيه بيان ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم من قلة الحال. فاذا جمعت في ذلك ابوابا ابوابا كثيرة. فمثلا من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له رجل - 00:12:08  
ايصلي احدنا في الشوب الواحد يا رسول الله؟ فقال اوكلكم له ثوابن كما سمعتم من قبل واحد ما عنده رداء ما يجد شيء يتغطى به من من اعلى عنده فقط ازار. ويقول لها اعطها المهر اشق بيني وبينها نصفين - 00:12:28  
فكان حالتهم كما سمعتم. واحد مدخل شوية نواة في السفر دواء نوى في السفر اصل يمصه ويشرب عليه الماء او يدق يطحنه ويأكله ويشرب عليه الماء - 00:12:52